

مأساة الزيجات الفرنسية المغربية في فيلم وثائقي

■ أخبار اليوم ■

استجوابهم من طرف الشرطة يضطرون إلى تعرية حميميتهم، وهم عبر الشهادات التي يقدمونها في الفيلم يحاولون الحصول على الاعتراف بحقوقهم، كما أنهم يسلطون الضوء على الشطط في استعمال السلطة وعدم اتزان القوانين.

الفيلم يحتوي على شهادات مجموعة من المغاربة الذين تزوجوا من فرنسيين أو فرنسيات. مدة الشريط ساعة وعشر دقائق، وهو من إخراج نيكولا فيران، ويحمل الشريط الذي يتم عرضه حاليا في العديد من المؤسسات والمعاهد الفرنسية نفس اسم جمعية تم تأسيسها من أجل الدفاع عن حقوق الأجانب المتزوجين من فرنسيين أو فرنسيات والمهدين بالحد.

تحت ذريعة محاربة «الزواج الأبيض» ومراقبة الهجرة العائلية، فإن العائلات المكونة من أزواج فرنسيين وأجانب تتعرض في فرنسا للعديد من المضايقات الناتجة عن المراقبة وتشديد القوانين، هذه المعاناة هي محور فيلم «المحبون في مكان عمومي»، والذي يسرد حكاية 13 ثنائيا عانوا كثيرا من أجل الزواج في فرنسا أو الاعتراف بزواج تم في الخارج أو محاولة الحصول على تأشيرة أو رخصة الإقامة.

الفيلم مليء بالشهادات القوية، حيث يقدم العديد من الشهادات حول عمليات الاعتقال في المنازل والمضايقات التي يعاني منها الأجانب، وكذلك إجبار العديد منهم على العيش في سرية تامة، كما أنه عند